

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه اولى وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها اه والمفهوم اما بعد فهذا المجلس
الثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول - 00:00:20

للعلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام
وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووية للعلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة -

00:00:40

وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث الحادي والعشرون. نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:10

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه واجزه عنا خير ما جزيت شيخا عن تلاميذه. اللهم واغفر لي ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين
ولوالديهم ولمشايخهم ولعامة المسلمين. قال الامام العلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله تعالى في مباني الاسلام في
الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالأربعين النووية - 00:01:30

الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم - 00:02:00

هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه دون البخاري. فهو من افراده عنه. الا ان الله في النسخ التي بايدينا قل امنت بالله فاستقم.
ولم يذكر ثم انهما بل وقع موقعها في النسخ التي بايدينا الفاء التي للتعقيم. فلفظ مسلم - 00:02:20

قل امنت بالله فاستقم. وفي الحديث امره صلى الله عليه وسلم بالايمان المثمر للاستقامة. فليس المراد مجرد قول العبد بالله بلسانه
بل المراد ان يقولها بلسانه بقبليه عاما بمقتضها. فان ذلك هو الذي - 00:02:50

على الاستقامة. فمتى استوى الایمان في القلب؟ عمرت به الجوارح وظهرت عليه وحقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه على الصراط
المستقيم. وحقيقة الاستقامة اقامة العبد نفسه. على الصراط مستقيم وهو دين الاسلام. صح تفسيره بهذا في حديث النواس ابن
سمعان - 00:03:30

عند احمد بأسناد حسن. واصله عند الترمذى وابن ماجة بأسناد اخر ضعيف فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالمستقيم هو
المقيم على شرائع الاسلام والاستقامة واحد من الاوصاف الشرعية التي جعلها الشرع لمن انتسب الى هذا الدين وما وقع من الاسماء -

00:04:10

دينية اجمالا او تفصيلا كالاسلام والمسلم والايمان والمؤمن والاحسان والمحسن الطاعة والمطيع والاستقامة والمستقيم هي مقدمة
في درجها على اللسان وجريانها به على غيرها مما يتعارف عليه الناس. اذا لا يخلو ما يجري على السنة الناس دون اصل - 00:04:50
شرعى من وقوع خلل فيه. كالواقع في موضع الاستقامة في لسان الناس اليوم في قولهم الالتزام والالتزام. فان الدلالة الوضعية عند

الفقهاء للالتزام لا تساعدو عليه فان الالتزام يستعمل عند الفقهاء فيما يتعلق بالعقود. سواء كانت عقدا - 00:05:20
خاصة كالندر او عقدا عاما كبيع ونحوه. فالمحترار العدول عن مثل هذه الالفاظ التي تنبو عن خطاب الشرع ولا توجد فيه بهذا المعنى مع مزاحمة باصطلاحات خاصة عند الفقهاء او غيرهم فاستعمال الاستقامة مقدم على استعمال الالتزام. والخبر بالمستقيم مقدم عن الخبر - 00:05:50

بالملتزم نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحال - 00:06:20
صمت حرام ولم ازد على ذلك شيئا. ادخل الجنة. قال نعم. رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنب ومعنى احللت الحال. فعلت
الحديث اخرجه مسلم وحده ايضا. فهو من عن البخاري. قوله صلى الله عليه وسلم جوابا عن السؤال - 00:06:45
نعم يقدر معه بقية السؤال فيكون تقدير الكلام؟ نعم اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحال وحرمت الحرام
ولم تزد على ذلك دخلت الجنة. وهذا مذكور عند الفقهاء في قاعدة - 00:07:15

يسمونها الجواب معاد السؤال معاد في الجواب سؤال معاد في الجواب. قال ابو بكر الahlfi في نظم القواعد الفقهية ثم السؤال
عندهم معاذ قل في الجواب حسب ما افادوا. ثم السؤال عندهم معاذ قل في الجواب حسب ما - 00:07:45
فلا يقتصر الجواب النبوى على مجرد قوله نعم بل يلحقه معنى جميع المذكور في السؤال. فيكون جوابه نعم بمقدار هو المذكور في
السؤال. وقول الرجل فيه واحلت الحال اي اعتقاد حله. اي اعتقادت حله. وقييد الفعل الذي ذكره المصنف - 00:08:15
فيه نظر. لتعذر الاحاطة بالحال كله فعلا وقييد الفعل المذكور في كلام المصنف فيه نظر لتعذر الاحاطة بالحال فعلا فان المرء مهما
تناول من انواع الحال يبقى وراءه انور واع لم يصل اليها اما لكونها في بلد اخر او زمان اخر. فلا يشترط الفعل لكن - 00:08:55
يلزمه اعتقاد الحل فيبين العبارتين فرق. فقول المصنف فعلت معتقدا حله غير قولنا اعتقاد حله لأن قول المصنف يشترط فيه ان
يقارن الاعتقاد مواقعة ذلك المباح واما ما ذكرناه فلا يشترط فيه المواقعة. بل يكفي فيه اعتقاد كونه حالا - 00:09:35
ولو لم يصب منه شيئا كمن يعتقد حل التفاح ولا يأكل منه شيئا او حل السباحة ولا يسبح في نهر ولا يعم في نهر فقط. والواجب على
العبد في هو اعتقاد حلها. لا وجوب تعاطي جميع افرادها. قوله حرمت الحرام - 00:10:10

اي اعتقاد حرمته مع اجتنابه. اي اعتقاد حرمته مع به فلا بد من هاتين المرتبتين فلابد من هاتين المرتبتين معا اعتقاد الحرمة
واجتناب المحرم. اعتقاد الحرمة واجتناب المحرم في عبارة المصنف قصور لانه خصه بالاجتناب في قوله ومعنى حرمت الحرام -
00:10:40

اجتنابه. اذ لا يكفي الاجتناب بل لابد من اعتقاد الحرمة ويمكن ان يعتذر له بان الاجتناب بالترك يشتمل اعتقاد الحرم لكن يأتي عليه
انه صرح بالاعتقاد في الحلم. فكان حقيقة به ان - 00:11:20
مصححا بالاعتقاد في الحرمة وهو اولى. ووقع في الحديث اهمال ذكري الزكاة والحج وهمما من اجل شرائع الاسلام الظاهرة ملاحظة
لحال سائل ملاحظة لحال السائل اذ لم يكن من اهلهما فسقطتا في حقه - 00:11:52
فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزيكه ولا ولا استطاعة له على فيحتج فلم يذكرها هو للنبي صلى الله عليه
وسلم ولا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:22

له فكان المذكور من شرائع الاسلام الظاهرة هو باعتبار حاله مما يمكنه فعله منها ويلزمه حكمه من افرادها. قوله ولم ازد على ذلك
شيئا الدخل الجنة؟ قال نعم فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة فيه بيان - 00:12:42
وان هذه الاعمال من موجبات الجنة بالدخول اليها ابتداء او المصير اليها انتهاء بالدخول اليها ابتداء او المصير اليها انتهاء. بحسب
اجتماع الشروط وانتفاء مواطن بحسب اجتماع الشروط وانتفاء المواطن. فالذكور في هذا - 00:13:12
الحدث واحد من تلك الشروط التي يتتصف بها العبد ليدخل الجنة فاذا استكملا بقية شروط دخول الجنة وانتفى وجود مواطن تمنع
دخوله الجنة اثمرت تلك الاعمال برحمة الله وفضلها ان يدخل العبد الجنة جعل الله جميعا من اهلها - 00:13:42

نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث والعشرون عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله - [00:14:12](#)

الحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياع والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعنفها او موبقها. رواه مسلم. هذا الحديث - [00:14:32](#)

رواه مسلم ايضاً وحده فهو من افراده عن البخاري. قوله صلى الله عليه وسلم فيه الطهور شطر اليمان هو بضم الطاء من الطهور. هو بضم الطاء من الطهور والمراد به فعل التطهير. والمراد به فعل التطهير - [00:14:52](#)

الشطر هو النصف. والطهارة المذكورة هي الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء والطهارة المذكورة هي الطهارة الحسية المذكورة عند الفقهاء. لأنها معهود خطاب الشرع عند الاطلاق. فالجاري في خطاب الشرع قرآنا - [00:15:22](#)

والسنة ان الطهارة اذا ذكرت اريد بها الطهارة الحسية المذكورة عند الفقهاء فيكون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان معناه فعل الطهارة بالوضوء والغسل او ما ينوب عنها - [00:16:02](#)

وهو التيمم او ما ينوب عنهم وهو التيمم مع ازالة النجاسة يكون نصف اليمان يكون نصف اليمان. واختلف العلماء في التنصيف المذكور كيف يكون على قولين. واختلف العلماء في التوصيف - [00:16:38](#)

المذكور كيف يكون على قولين؟ احدهما ان المراد بالصلة ان المراد باليمان الصلاة ان المراد باليمان الصلاة. فتكون الطهارة نصفها. فتكون الطهارة نصفها والآخر ان المراد باليمان بقية شرائع الدين - [00:17:18](#)

سوى الطهارة بقية شرائع الدين سوى الطهارة فتكون الطهارة نصفا وسائل شرائع الدين نصفا اخر فتكون الطهارة نصفا وتكون سائر شرائع الدين النصف الاخر ما الصحيح من هذين القولين نعم يا اخي. الاول. لماذا؟ لانه الطهارة - [00:18:02](#)

الطهارة الطهارة شرط مو بشرط شرط من شروط الصلاة في رفع الحدث وزوال الخبث يعني شرط ان يعني شطرين الاخر يقول الاول لان الطهارة شرط للصلاة غيره الثاني لان الصلاة تدخل في شرائع الاسلام. شرائع الدين الباقي يعني - [00:18:50](#)

تبغى ترجيح ظاهر لذلك في الاقوال محتملة ها. قول الثانية لاغلب الشرائع يعني تحتاج لطهارة. دائماً يا اخوان دائماً لا تبعدون عن ما تحفظون من الكتاب والسنة يعني مما لاحظته ان من اسباب ضعف التحقيق في العلم البحث في كلام الرجال وترك كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#)

ايّة او حديث يجعل المسألة امامك واضحة ابین من الشمس. انتم تحفظون حديث في العلاقة بين الطهارة والصلة ما هو؟ احسن الله مفتاح صلاة الظهر. احسنت. حديث مفتاح الصلاة الطهور. حديث مفتاح - [00:19:50](#)

صلاة الطهور. طيب مفتاح الشيء يبلغ نصف الشيء؟ لا. لا يمكن ان يكون مفتاح الشيء نصف الشيء ابداً لا شرعاً ولا عرفاً. الابواب هذه بالنسبة للمسجد لها مفتاح. لكن هذا المفتاح بالنسبة للمسجد يكون النصف؟ الجواب لا - [00:20:10](#)

وكذا كل شيء له مفتاح تعرفه لا تجده يبلغ منه النصف ابداً. فالقول الصحيح من هما الثاني دون الاول. فالقول الصحيح منهمما الثاني دون الاول. لان الطهارة لا تبلغ نصف الصلاة لان الطهارة لا تبلغ نصف الصلاة فهي - [00:20:30](#)

مفتاحها فهي مفتاحها لقوله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور. اخرجه اصحاب السنن الا النسائي من حديث علي رضي الله عنه وهو حديث صحيح واذا تقرر ان الصحيح منهمما الثاني فوجده - [00:21:00](#)

ان الطهارة الحسية تفي بطهارة الظاهر. ان الطهارة الحسية تفي بطهارة الظاهر وسائل شرائع الدين تفي بطهارة الباطن. وبقية شرائع الدين تفي بطهارة الباطن. فهذا وجه التشطير بينهما. فمن طهر - [00:21:32](#)

ظاهره برفع حدثه بماء او تراب في وضوء او غسل او تيمم مع ازالة النجاسة عنه يكون مطهراً ظاهره فإذا أتي بشرائع اليمان الباقي طهر بباطنه. وكمال في الباطن والظاهر باعتبار كمال ما تعلق بهما من الاحكام الظاهرة والباطنة - [00:22:09](#)

واضح؟ ولذلك انتم تعرفون ان الانسان اذا توّضاً فرغ من الوضوء ماذا يقول؟ اشهد اشهد ان لا اله الا الله لا شريك له وأشهد ان محمداً

عبد ورسوله. فهو يأتي بالشهادتين لماذا؟ لأنهما يطهران - 00:22:45

الباطل فإذا تطهر الوضوء ظاهرا جاء بالشهادتين للتذكير بما يطهر به باطنه قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان ان يكونوا مقدار هذه الكلمة من من الثواب والجزاء انها تملأ الميزان. قوله صلى الله عليه وسلم وسبحان - 00:23:05

الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض هكذا وقع الحديث على الشك عند مسلم. وفيه روایتان احداهما سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. والآخر سبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض - 00:23:45

والفرق بينهما ان الرواية الاولى يكونان فيها مجتمعين وفي الرواية الثانية يكونان منفردين فعلى الرواية الاولى اذا اقتنى التسبيح بالتحميد ملأ ما بين السماء والارض الرواية الثانية فالتحميد وحده يملأ ما بين السماء والارض والتسبيح وحده يملأ ما بين السماء والارض - 00:24:29

ايهم اصح طيب؟ هاي الروایتين اصح من جهة المعنى الان اللي سمعتموه ومن جهة عبارة الحديث نعم. انهم اسويا يملئان ما بين السماء والارض يعني سبحان الله والحمد لله سويا اذا اقتنى ملائتا ما بين السماء - 00:25:13

طيب كيف اذا اقتنى تائب السماء والارض؟ والحمد لله وحدها تملأ الميزان الذي هو اعظم مما بين السماء والارض. فالميزان اعظم بين السماء والارض. يوزن فيه كل شيء. هذا مشكل - 00:25:43

صح؟ لان في الجملة السابقة لماذا؟ قال والحمد لله تملأ الميزان وملأ الميزان اعظم مما بين السماء والارض طيب على هذا الرواية الثانية ها خلنا من الاسناد خل الاسناد لاهل الاسناد هذا في مسلم.نبي حنا من جهة المعنى - 00:26:03

اذا معنى هذا انكم تقولون القول الثاني اللي هو سبحان الله وحدها تملأ ما بين السماء والارض والحمد لله وحده تملأ ما بين السماء والارض وهذا اشد لان في اللفظ الاول الحمد لله - 00:26:33

تملأ ما بين تملأ الميزان. فهذا اشد من الجمع بينهما. والصحيح ان هاتين الروایتين غير محفوظتين. والصحيح ان هاتين الروایتين غير محفوظتين والمحفوظ في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم والتسبيح والتکبير - 00:26:45

يملئان ما بين السماء والارض. والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض رواه النسائي وابن ماجه في هذا الحديث. رواه النسائي وابن ماجة في اذى حديث وهو المحفوظ من جهتين. وهو المحفوظ من جهتين. احداهما جهة - 00:27:14

رواية فان روایتهما اوثق رجالا واصح اسنادا من رواية مسلم فان روایتهما اصح اسنادا واقوى او اوافق رجالا من رواية مسلم وتفضيل صحيح مسلم على السنن هو باعتبار المجموع لا باعتبار الافراد وتفضيل صحيح مسلم على السنن هو باعتبار المجموع لا باعتبار الافراد - 00:27:44

فرب حديث عند واحد من اصحاب السنن اقوى من حديث عند مسلم فرب حديث عند واحد من اصحاب السنن اقوى من حديث عند مسلم. والجهة الاخرى من جهة الدراية اذ يبعد ان تكون كلمة الحمد لله وحدها - 00:28:27

تملأ الميزان. ثم اذا ضمت الى التسبيح نقصت ان تكون كلمة الحمد لله وحدها تملأ الميزان فاذا ضمت الى التسبيح نقصت فصار قد تملأ ما بين السماء والارض. فالمناسب حينئذ ان يكون - 00:28:57

ايملأ ما بين السماء والارض؟ شيء غير ما يملأ الميزان. وهو التسبيح والتکبير فيكون سياق الحديث المحفوظ والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح والتکبير يملئان ما بين السماء والارض او قوله صلى الله عليه وسلم والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل - 00:29:25

لهذه الاعمال بمقادير ما لها من النور والضياء. تمثيل لهذه الاعمال غادي ما لها من النور والضياء. فالصلوة نور مطلق فالصلوة نور مطلق. والصدقة برهان. وهو الشعاع الذي يلي وجه - 00:30:01

الشمس محيطا بقرصها. وهو الشعاع الذي يلي وجه الشمس محيطا بقرصها فما نراه من حالة ضوئية محاطة بالشمس تسمى برهان والصبر ضياء وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرار - 00:30:27

وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرار. فهذه الاعمال الثلاثة شبهت بمقادير متباينة من الانوار. فهذه الاعمال

الثلاثة شبهت بمقادير متباعدة من الانواع وهذا التشبيه له متعلقان - [00:31:01](#)
وهذا التشبيه له متعلقان. احدهما منفعتها للارواح في الحال منفعتها للارواح في الحال. والاخر عظم جزائي عليها في المال. عظم الجزاء عليها في المال فانتفاع العبد في حاله الدنيوية بهذه الاعمال يكون بهذه المنزلة - [00:31:29](#)

فاعلاها له نفعا في صلاح روحه وقوه دينه هي الصلاة. ثم دونها الصدقة ثم دونهما الصبر. وهي كذلك متباعدة فيما يكون عليها من الجزاء في المال اي في الآخرة. فتكون الصلاة - [00:32:12](#)

اعظم اجرا ثم دونها في الاجر الصدقة. ثم دونهما في الاجر الصبر. ووقع في بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء. والصيام ضياء. بدل قوله والصبر ضياء آلان الصيام من اعظم الصبر. لأن الصيام من اعظم الصبر. ومنه سمي - [00:32:42](#)

فشهر رمضان شهر الصبر. ومنه سمي شهر رمضان شهر الصبر. لما في الصبر لما في الصيام من فطم النفس عم لوفاتها. وامساكها عن شهواتها. وقوله صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فيها نفسه فمعتها او موبقها اي - [00:33:20](#)

كل احد من الناس يسعى فهمهم ساع في انجاء نفس واعتقاها فهمهم ساع في انجاء نفسه واعتقاها ومنهم ساع في اهلاكها او اباقها ومنهم ساع في اهلاكها واباقها بما يكسبون من الاعمال بما يكسبون - [00:33:50](#)

من الاعمال فمن سعى في طاعة الله اعتنق نفسه من العذاب. ومن سعى في في معصية الله اوبق نفسه بما يستحقه من العقاب. معنى قوله يغدوا ان يسيراوا في اول النهار. اي يسيراوا في اول النهار لأن الشروع في الاعمال - [00:34:20](#)

يكون بالمبادرة اليها اول النهار. لأن الشروع في الاعمال يكون بالمبادرة اليها اول النهار جارية ان من رام قضاء شغل والوفاء بعمل خرج اليه بكرة يومه ليصيب حظه الوافر منه. فان انتفاع العبد - [00:34:50](#)

زمانه يتأخر كل ما تأخر في نهاره. فمن بادر في اول النهار عظم ظفره وجذرت غنيمته في امر الدنيا والآخرة. ومن تأخر فانه لا يزال ينقص حظه من خير الدنيا - [00:35:20](#)

والآخرة. فان صار مآلء الى الليل فشرقادم ينتظر. فان الشر محل الشروط. وبه جاءت وفيه جاء الاستعاذه في سورة الفلق فان الغاسق الذي يقب هو الليل اذا دخل صح ذلك في السنة النبوية في حديث عائشة رضي الله عنها عند الترمذى وغيره. ولهذا فان الناس - [00:35:40](#)

يؤمرون في الليل بالسكون. وفي النهار بالسعى. وكلام السلف رحمهم الله في ذم نوم النهار وسهر الليل كثير. الا سهرا في عبادة. كما ترجم البخاري في كتاب العلم بباب السهر في العلم او للضيف. فانما يحمد اذا كان فيما يحمد. واما اذا كان - [00:36:16](#)

انا في تعاطي المباحات فضلا عن البطالة فهذا مما يذم لان الزمان الذي جعله الله محلا للحرث والانتفاع امور الدنيا والآخرة هو النهار. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:36:47](#)

وتعالى الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تطالموها. يا عبادي لكم ضال - [00:37:07](#)

الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي لكم جائع الا من اطعمته فاستطعمونى اطعمكم. يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروا - [00:37:27](#)

يفغر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعونى. يا عبادي لو ان اولكم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم - [00:37:47](#)

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وانسكم وجنكم قاموا بصعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا - [00:38:07](#)

ما ينقص المقيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصية لكم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم - [00:38:27](#)

هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري بهذا اللفظ. واوله في النسخ التي بايدينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى. وهو حديث

عظيم جليل الموقن النداء فيه مبدوء بقوله سبحانه وتعالى يا عبادي فجريانه على لسان - 00:38:47

النبي صلى الله عليه وسلم هو نصح للخلق. في كل حين وان من يশملهم هذا الخطاب في قول ربنا تبارك وتعالى يا عبادي. فالله سبحانه وتعالى يقول لنا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما. فلا تظالموا. ويقول - 00:39:17

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. ويقول يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. ويقول يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوا اكسكم ويقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا - 00:39:47

فاستغفروني اغفر لكم. ويقول يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. ولن نفعي فتنفعوني. ويقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. ويقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا ويقول يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان - 00:40:47

مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر ويقول يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك - 00:41:07

فلا يلومن الا نفسه. فاي موعظة ابلغ من هذه الموعظة لمن كان له قلب او القى السمع وهو جميل. وقد قام مرة احد اصحابنا رحمة الله في مسجد في الرياض - 00:41:27

فحمد الله ثم ذكر حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه الطويل في انطلاق ملوكين بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتي به على شفير جهنم. فهو حديث طويل فيه - 00:41:47

احوال العصاة وما اعد لهم من العقاب. ولم يزد على ذلك شيئا. فاخذ الناس من ذلك هول عظيم وكان انتفاعهم بذكر الحديث لهم اشد من تميق الكلمات وتحسين العبارات لهم. ولذلك فان - 00:42:07

من انتفاع الناس بالوعظ ان يعمره واعظ بمواضع الكتاب والسنة. وكم اتمنى على خطيب ان يخطب الناس في الجمعة فيحدثهم بهذا الحديث العظيم الذي ينادي الله عز وجل فيه الخلق بقوله سبحانه وتعالى - 00:42:27

عبادة فان هذا شديد النفع في الحال والمآل. نسأل الله ان ينفعنا جميعا بما قرأتنا وسمعنا من حديث النبي صلى الله عليه قوله يا عبادي اني حرمت الظلم الى اخره فيه بيان تحريم الظلم من وجهين - 00:42:47

فيه بيان تحريم الظلم من وجهين. احدهما كون الله حرمه على نفسه مع كمال ملكه وتمام قدرته مع كمال ملكه وتمام قدرته. فغير من لا يملك ولا يقدر احرى بان يكون عليه محظما. فغيره من لا يملك ولا يقدر - 00:43:07

ان يكون عليه محظما. والاخر يفيد التحرير. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. والظلم - 00:43:37

هو وضع الشيء في غير موضعه. حققه ابن تيمية الحفيد في بحث له طويل عند شرح هذا الحديث في رسالة مفردة. لأن حقيقة الظلم مما تباينت فيها الانظار واختلفت حولها الافكار وتباينت مقالات - 00:44:10

ضاد مما لا يكاد يسلم شيء منه من اعتراض. واحسن هذه الاقوال هو هذا القول وفيه ان حقيقة الظلم هي وضع الشيء في غير موضعه. وان كان ابو العباس ابن تيمية رحمه الله صرخ في موضع اخر في رسالة ثانية انه - 00:44:40

ربما احتاج الى زيادة اشياء مع هذا الحد لبيان حقيقة الظلم الواقع فيها ربما احتاج الى ذكر اشياء مع هذا الحد لبيان حقيقة الظلم الواقع فيها ذكره في رسالة طبعها محمد رشاد سالم رحمه الله في ضمنه مجموع الرسائل الذي نشره - 00:45:10

فيكون اصل الظلم عند التحقيق هو وضع الشيء في غير موضعه. وربما زيد هذا الاصل شيئا يبينه بمحاجة محل خاص دون اخر. وقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه جملة تحتمل معنيين صحيحين - 00:45:40

الاول انها امر على حقيقته. فمن وجد خيرا فليحمد الله على ما عجل له من جراء عمله الصالح. فمن وجد خيرا فليحمد الله على على ما عجل له من جراء عمله الصالح. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه على الذنوب - 00:46:10

ومن وجد غير ذلك فهو مأمون بلوم نفسه على الذنب. التي وجد عاقبتها في الدنيا التي وجد عاقبتها في الدنيا. فتكون هذه الجملة على ارادة الامر مبني ومعناه فتكون هذه الجملة على ارادة المبني الامر مبني ومعنى. لان العبد - 00:46:40

يجد عقبي عمله الحسن ويجد عقبي عمله السيء. في عاجل الدنيا وجданه لعقبي عمله الحسن يراد منها بعنته تحريكه الى الازيد منه. وجوده عقبي عمله السيء المراد منها وعظه وزجره - 00:47:10

لا يتمادي فيه. فان الله عز وجل يكافي عبده بالثواب الحسن اذا عمل خيرا ليزداد منه وينشط فيه ويجري عليه سوق عذاب في الدنيا تنبئها وايقاظها وموعظة ليكشف عن خطئته. قال ابن تيمية الحفيد من - 00:47:40

عمل لله طاعة من عمل لله طاعة ثم لم يجد اثرها اتهم نفسه. ايش؟ قال لان الرب شكور. من من عمل لله طاعة ثم لم يجد اثرها فليتهم نفسهم. فان الرب شكور. ايش معنى شكور - 00:48:10

يعني يشكر عباده يشكرون عباده بمجازاتهم بالثواب العاجل. ولذلك فقال الله عز وجل ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبادا شكورا. تقدير السياق يا ذرية من حملنا مع نوح اعلموا ان اباكم نوحا كان شكورا لله سبحانه وتعالى. فاتابه الله عز وجل بانجاءه - 00:48:40

تبينه للناس بان الله سبحانه وتعالى يشكرهم على اعمالهم من الطاعات اذا فعلوها فالمرء اذا عمل طاعة انس من نفسه طمأنينة سكينة واشرح شراعا واحباتا قال ابن تيمية الحبيب ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. ثم بين تلميذه -

00:49:10

القيم بعد نقله هذه الجملة في مدارج السالكين ان المراد بجنة الدنيا هي الانس بالله سبحانه وتعالى في طاعته والاقبال عليه عز وجل. وهذه الاثار هي التي قال فيها بعضهم انا لفي سعادة لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك لجالدونا - 00:49:41

بسیوف قاله ابراهیم ابن ادھم انا لفي سعادة لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها السیوف وهذه السعادة المراد بها هي سعادة الطاعة. طاعة الله سبحانه وتعالى. ذكره ابن تيمية الحديث وتلميذه ابو عبد الله ابن - 00:50:11

طيب فذكر المقریبی في المقفل الكبير ابن ابراهیم ابن ادھم لما قال هذه الكلمة وكان امیرا ابن امیر ثم تنسک كان على نهر دجلة ومعه خبز يابس ويضعه في النهر يغمسه ثم يأكله ثم التفت الى - 00:50:34

صاحب الله وقال انا لفي سعادة لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسیوف. خبز يابس وماء. قال له صاحبه هذا وضلوا السبیل. لأنهم يريدون بملكهم واموالهم السعادة. لكن ضلوا السبیل. وكذلك - 00:50:54

ما يفعله العبد من الخطیئات والسيئات يجد له اثرا تنبئها وايقاظها يرتد عن غیه ويتوب الى ربہ لكن وجدانه هذا الاثر على قدر يقظة نفسه. فان المتيقظ يعلم من این يؤتى. واما الغافل - 00:51:14

فلا يعلم من این يؤتى. قال ابو عثمان النیسابوری مرة وقد خرج الى صلاة الجمعة غدوة يعني او اول النهار فانقطع شسع نعله. يعني الحبل الوابل بالنعل بين الاصبع الكبير وبقية الاصابع. قال اعلم من این - 00:51:38

يعني اعلم من این وقع لي هذا الجزء هذا البلاء انقطع شسع نعله اعلم من این اوتیت ذلك اني خرجت الى الجمعة ولم اغتسل لها. قال ابن تيمية قلت ذنوبهم فعرفوا من این يؤتون - 00:51:58

وكثرت ذنوبنا فلا نعرف من این نؤتى. يعني هؤلاء قلت ذنوبهم يعرفون من این يؤتون. لكن نحن كثرت ذنوبنا لا نعرف من این نؤتى؟ قال الفضیل ابن عیاض اني لاجد اثر معصیتی في خلق زوجتی ودابا - 00:52:18

يعني المعصیة التي انا وقعت فيها ارجع للبيت اجد المرأة متغيرة ارك الدابة اجدتها مستعصیة. لماذا؟ هذا من الخطیئة. ولماذا تقع؟ تعجیلا للعقوبة بتخفیف ما يكون في وتنبئها للمؤمنین ان يرجعوا الى ربهم سبحانه وتعالى. ولذلك من اسماء الله عز وجل التواب لانه - 00:52:38

يوقف للتوبة ثم يقبلها ان يیسر اسبابها. ومن اسباب التوبة ان ترى اثر معصیتك فإذا رأیت اثر معصیتك في حالك او في ولدك او في سيارتك فاعلم ان الله عز وجل يريد ان يرددك - 00:53:05

ليه؟ ومن ذا الذي يفر الخلق عنه ويردهم اليه الا الله؟ فإنه ما من أحد يفر عنه الناس ويضجرون منه إلا نافرهم وباعدهم إلا الله

سبحانه وتعالى. فان العبد ربما نفر عنه بمعصيته وتبعده عنه بخطيئته - 00:53:24

ولكن الله سبحانه وتعالى يرده اليه بفتح باب التوبة فيهيء له اسبابها. فهو سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين وارحم الراحمين الحليم 00:53:44 الغفور الكريم سبحانه وتعالى. فمما يتسلى به العبد انه مهما وقع -

وقع في خطيئة فالله ربه. فإذا كان الله سبحانه وتعالى هو ربك ورب العالمين فاعلم ان ما تقع فيه من خطيئة حقيق بك ان تتوب اليه سبحانه وتعالى وتستغفره وتتنزع عن هذه الخطية. نعم - 00:54:04

قال رحمه الله الثاني بقي الثاني استطردنا نحن والثاني انها امر يراد به الخبر انها امر يراد به الخبر. وان من عمل خيرا فسيحمد الله في الآخرة وان من عمل خيرا فسيحمد الله في الآخرة. لما يرى من حسن عاقبته - 00:54:24

ومن عمل شرا فسيندم ولن تندم. ومن عمل شرا فسيندم ولك مندم. فالجملة خبر عما تؤول اليه حال الناس جملة خبر عما تؤول اليه حال الناس في الآخرة. فيكون المعنيان صحيحين - 00:54:54

احدهما في الدنيا وهو اي معنى الاول. فيكون المعنيان صحيحين احدهما في الدنيا وهو الاول والآخر في الآخرة وهو الثاني. والآخر في الآخرة وهو والثاني نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان انا - 00:55:24 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور من اجرور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم. قال اوليس قد جعل الله - 00:55:54

ولكم ما تصدقون ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميلا صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احكام صدقة في بعض احكام صدقة قالوا يا رسول الله ا يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتكم لو وضع - 00:56:14

ما في حرام قال ارأيتكم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده في صحيحه بهذا اللفظ دون البخاري فهو - 00:56:44

من افراده عنه. رواه في موضع اخر من صحيحه مختصرا. رواه في موضع اخر من صحيحه مختصرا بزيادة في اوله واخره. وقول ابي ذر ذهب اهل الدثور اي اهل الاموال اي اهل الاموال وقوله - 00:57:05

صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون الى اخر الحديث فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. وحقيقة اتصالها ايصال - 00:57:35 ما ينفع وحقيقة اتصال ما ينفع. والصدقة من العبد نوعان احدهما صدقة مالية. والآخر غير مالية. كالتسبيح والتکبير والتحميد والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مما ذكر في الحديث وقوله وفي بعض احكام صدقة البعض بضم الباء الموحدة - 00:58:05

البعض بضم الباء الموحدة. ويقع كنایة عن شيئاً فيقع كنایة عن شيئاً. احدهما الفرج والآخر اتیان الرجل اهله. والآخر اتیان الرجل اهله. وكلاهما تصح ارادته في الحديث. ذكره المصنف في - 00:58:55

في شرح مسلم ذكره المصنف في شرح مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ارأيتكم لو وضعها في حرام الى اخره ظاهر ان العبد يؤجر على اتیان اهله ظاهره ان العبد يؤجر على - 00:59:35

ديانه اهله. ولو لم تكن له نية صالحة. ولو لم تكن له نية صالحة كما انه يؤزر على اتیانه فرجا حراما. كما انه يؤزر على اتیانه فرجا حراما. فالمتبادر منه ان - 01:00:05

المباح يكون عليه ثواب بلا نية صالحة. فالمتبادر منه ان الوطأ المبين يكون له ثواب حسن بلا نية صالحة. والمختار دار ردوا. هذا الاطلاق الى المحكم في اصول الشرع وهو انه لا ثواب على مباح الا بنية. وهو انه لا ثواب على مباح الا - 01:00:35 لا بنية. فالمحاج يعتوره الثواب الحسن والثواب فالمحاج يتعلق به الثواب الحسن والثواب السيء بالنظر الى نية فاعله فان نوى بتعاطيه نية صالحة اثيب عليه وان نوى بتعاطيه نية فاسدة عوقب عليه - 01:01:15

فالثواب الحسن على اتيا الرجل اهله يكون مع النية الصالحة فقط. فالثواب الحسن على اتيا الرجل اهله يكون مع النية الصالحة فقط. كطلب اعفاف نفسه واعفاف اهله. وابتغاء الولد الصالح - [01:01:53](#)

وغيرها من انواع النيات الصالحة شرعا عند هذا الموضع عند هذا الم محل فمتي اشتمل القلب عليها حصل الثواب الحسن على اتيا الرجل اهله. فمتي اشتمل القلب عليها حصل الثواب الحسن في اتياه على اتيا الرجل اهله - [01:02:25](#)

وقد في الرواية المختصرة لهذا الحديث عند مسلم ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الشخص ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الشخص. وسيأتي بيان وجه جاء في الحديث الثاني. نعم - [01:02:55](#)

قال رحمة الله تعالى الحديث السادس والعشرون عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة. كل يوم تطمع فيه الشمس. تعدل بين اثنين صدقة. وتعيين الرجل - [01:03:21](#)

بدابتي فتحمله عليها او ترفع له عليها متعاه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة وبكل خطوة تمشي الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري - [01:03:41](#)

مسلمون كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه والسياق المثبت هو بلفظ مسلم اشبه والسياق المثبت هو بلفظ مسلم اشبه. لكن عنده تعدل بين الاثنين اعدلوا بين الاثنين. وقال وكل خطوة تمشيها وكل خطوة - [01:04:01](#)

تمشيها دون باء الجرف فيه. قوله صلى الله عليه وسلم كل مفصل فالسلاما المفصل. وجمعه سلاميات وجمعه سلاميات. وعدة مفاصل الانسان ثلاثمائة وستون الصلاة وعدة مقاصد الانسان ثلاثمائة وستون مفصلة. ثبت هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة - [01:04:31](#)

رضي الله عنها وقوله عليه صدقة اي كتب الله على العبد فيه صدقة على وجه الايجاب على وجه الايجاب. لأن على موضوعة في خطاب - [01:05:11](#)

الشرع للدلالة على الايجاب. والمراد في الحديث الاعلام بان اتساق العظام والمراد في الحديث ان اتساق العظام وسلامتها في تراكيبيها نعمة من الله. توجب على العبد صدقة عن كل مفصل منها توجب على العبد صدقة عن كل مفصل منها كل يوم تطلع - [01:05:41](#) الشمس كل يوم تطلع فيه الشمس. والشكرا الواجب وعلى العبد في تلك المفاصل اتياه بما عليه من واجبات وتركه لما نهي عنه من المحرمات. اتياه بما كتب عليه من الواجبات واجتنابه لما نهي عنه من المحرمات. فاذا وفي العبد بالوالد - [01:06:21](#)

واجبات الشرعية في يومه وليلته وكف نفسه عن الحرام كان شاكرا لله عز وجل في يومه وما وراءها من النوافل فعلا والمكرهات تركا قدر زائد عن الحد الواجب وما ورائها من النوافل فعلا والمكرهات تركا قدر زائد على - [01:07:01](#)

ذلك فاذا كان العبد في يومه وفيا بواجباته مزدادا من النوافل كان شكره اكمل. وكذا اذا كان مجتنبا المحرمات مباعدا المكرهات انا شكره اكمل. وقد تقدم فيما سبق انه يجزى في ذلك كله - [01:07:31](#)

ركعتان يركعهما العبد من الشخص. فاذا رکع العبد رکعتین من الشخص جاء بشکر تلك المفاصل. لكن مع التزامه بما عليه من الواجبات وترك ما نهي عنه من المحرمات. فلو قدر انه لم يصلی الخمس وصلی الركعة - [01:08:01](#)

لم يكن اتيا بالشكرا الواجب عليه. وكذا لو انه صلی الرکعتین ووقد في يومه في المحرمات لم يكن اتيا بالشكرا الواجب عليه. لكن متى جاء بالقدر اللازم عليه من الواجبات مع ترك المحرمات وصلی هاتين الرکعتین - [01:08:31](#)

كانت خاتما له انه جاء بشکر يومه كانت خاتما له انه جاء في يومه فكانها ترقع ما ينقص من شكره فكانها ترقع ما ينقص من شكره واختير صلاة رکعتین في الشخص دون غيره لانه محل غفلة - [01:08:58](#)

واختير صلاة رکعتین في الشخص دون غيره لانه محل غفلة. فالناس فيه مشغولون بطلب لا فالناس فيه مشغولون بطلب الارزاق لمن كان منهم ذا حاجة ومن كان مستغليا فالشخص عنده وقت بطالة. ومن كان مستغليا فالشخص عنده وقت بطالة. اما - [01:09:28](#) بالله واما بالنوم. وكانت الرکعتان كافيتين ان جميع المفاصل تتحرك فيهما. وكانت الرکعتان كافيتين لان المفاصل تتحرك فيهما. نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن

يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن مالك رضي الله عنه قال هديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفتني قلبك حديث حسن رويناه في مسند - 01:10:37

احمد ابن حنبل والداري بساند حسن. هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين اثنين لا على حديث واحد وادراجهما في ترجمة واحدة صير عدد احاديث الأربعين باعتبار التراجم اثنين واربعين حديثا. وباعتبار التفصيل ثلاثة - 01:11:07 بناء حديثا فاما حديث النواس فرواه مسلم بهذا اللفظ. وووقع في رواية له الاثم ما حاك في صدرك. وقع في رواية له الاثم ما حاك في صدرك واما حديث فرواه احمد في المسند والدارمي في المسند ايضا بساند ضعيف - 01:11:37 واللفظ المذكور اقرب الى لفظ الدارمي. رواه الطبراني في المعجم الكبير والبزار في مسنه بساند اخر ضعيف ايضا. رواه الطبراني في المعجم الكبير والبزار في مسنه بساند اخر ضعيف ايضا. وله شاهد - 01:12:07

من حديث ابي ثعلبة الخشنى وله شاهد من حديث ابي ثعلبة القشنى رضي الله عنه عند احمد والطبراني عند احمد الطبراني في المعجم الكبير جود اسناده ابن رجب في جامع العلوم والحكم. فيكون حديث واسطة حسنا. فيكون حديث - 01:12:37 حسنا بشهاده المذكور. قوله البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق. فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق والبر يطلق على معنيين. والبر يطلق على معنيين. احدهما خاص - 01:13:07

وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة واعظمها احسنت بر الوالدين واعظمها بر الوالدين والاخر عام وهو اسم لجميع الطاعات الظاهرة والباطنة. وغسل لجميع الطاعات الظاهرة والباطنة. فيشمل المعنى الاول وزيادة - 01:13:37 والخلق كما تقدم يشمل هذين المعنيين. والخلق كما تقدم يشمل هذين المعنيين فيقع تارة على الدين كله ويقع تارة على المعاملة مع الخلق والدين تشمل هذين المعنيين فيقع تارة اسما للدين كله ويقع تارة اسما للمعاملة مع الخلق كما تقدم - 01:14:17 بالجملة المذكورة بيان حقيقة البر. وسيأتي في حديث وابسة رضي الله عنه بيان اثره اي ما يتربت عليه ويقابل البر الاثم. وله مرتبة الاولى ما حاك في النفس ما حاك في القلب - 01:14:54

وكرهت ان يطلع عليه الناس ما حاكم في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس. لاستنكارهم له وهي مذكورة في حديث النواس غابصة رضي الله عنهم معا. وهي مذكورة - 01:15:24

في حديث النواس غابصة رضي الله عنهم معا. والآخر ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتاته وان افتاه غيره انه ليس باثم.

وان افتاه غيره انه ليس باثم وهي مذكورة في حديث وبسطة وحده. وهي مذكورة - 01:15:51

في حديث وابسة وحدة. ايهم اشد؟ نعم الاولى شد ليش؟ ها يعني يصير اخف على النفس يعني الناس يرون فيترك لاجل الناس يستنكروه. لماذا احسنت. والمرتبة الثانية اشد من الاولى. والمرتبة الثالثة اشد من - 01:16:21

اولى اذ الاولى ربما تركها العبد خشية استنكار الناس. اذ الاولى تركها العبد خشية استنكار الناس. واما في الثانية فيجدر في الناس من يقويه عليه واما الثالثة فيجدر في الناس من يقويه عليها بافتائه بانها ليست اثما - 01:17:01

بافتائه انها ليست اثما. والمذكور هنا في الاثم هو بيان له باعتبار اثره. والمذكور هنا هو بيان للاثم باعتبار اثره. اي ما يجده العبد منه في نفسه وقلبه اي ما يجده العبد منه في نفسه وقلبه. اما باعتبار حقيقته - 01:17:31

فالاثم هو ما بطل بصاحبه عن الخير. اما باعتبار حقيقته فالاثم هو ما بطل رحمه عن الخير واخره عن الفلاح. وآخره عن الفلاح. قوله في حديث وابسة استفت قلبك. استفت قلبك امر باستفتاء القلب. امر - 01:18:01

باستفتاء القلب باخذ الفتوى منه. باخذ الفتوى منه وله شرطان. وله شرطان احدهما كون استفتائه مسلطا على محل الاشتباه كون استفتائه مسلطا على محل الاشتباه المتعلق بمناط الحكم للحكم نفسه - 01:18:31

المتعلق بمناط الحكم لا الحكم نفسه. يعني هل يستفاد من القلب ان يقول هذا حلال هذا حرام؟ الجواب لا. لأن التحليل والتحريم انما يعرف بطريق الشرع. ولكن ترجع الى القلب في تعين محل الاشتباه المتعلق بتحقيق مناطق الحكم. فمثلا - 01:19:11

لو رأيت لك صيد انت ذهبت تتنزه تصيد. فرأيت شيئاً من الصيد في الصحراء لا تعرفه من قبل فالآن اذا لم تعرفه لا تعرفه حكمه هل هو حلال ام؟ حرام. هل ترجع الى قلبك؟ تقول هذا حلال او - [01:19:41](#)

الحرام؟ الجواب؟ لا لا ترجع الى قلبك. وانما تمسك عنه حتى تتبين حكمه. فاذا قيل لك نعم هذا الذي ذكرت صورته حيوان كذا هو حلال. صدته او قل قيل لك حرام تركته ولم تفسده. لكن لو رأيت لك - [01:20:11](#)

غزال فالغزال تعرف انه حلال فهذا الغزال صرت تطرده ثم رميته ثم سقط ثم اعتلى جبلاً شاهقاً ثم انقطع بينك وبينه اضطرار لصعوبة اصولك اليه في رأس الجبل. ثم من الغد. استطعت ان تأتي الى الجبل من جهة اخرى. طلباً لهذا - [01:20:31](#)

غزال فتبعدت اثر الدم. حتى وجدته ساقطاً على جنبه. ميتاً وفيه نهشة سباع. فالآن كيف تعرف مات من رميتك ولا مات من نهش السباع؟ ترجع الى ايش؟ القلب ترجع الى - [01:21:11](#)

القلب فالقلب يخبرك بان هذا السبع اما ان يكون جاء مع منقطع الدم بتتبع اثر الدم او بقي الدم فيه وهجم عليه السبع. فاذا رأيت الدم باق فيه والسبعين هاجم عليه معناه ما مات من رميتك وانما - [01:21:41](#)

مات من ايش؟ ومن مات من السبل. واذا جئت ووجدت انه لا حراك له ولا حراك له مع السبع انه مات قبل ان يأتيه السبع غلب على قلبك انه مات من رميته. ويتغير فيهما الحرجمة والحل باعتبار ما - [01:22:01](#)

في قلبك من تحقيق مناط الحكم الذي يحمل على الحرمة تارة وعلى الحل تارة اخرى. والآخر ان يكون المستفتى قلبه متصفاً بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. ان يكون المستفتى قلبه متصفاً بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية - [01:22:21](#)

يعني الان هذا الصيدلي قبل شوي ذكرنا قصته اللي كانوا في الصيد مجموعة مختلفون فالذى جاء اليه اولاً انسان ديانته ضعيفة. فما ان رأى الصيد مباشرة قال هذا حلال ما عليه هذا من صيدنا ذبحناه هنا. فاستقامته ضعيفة. هذا لا يرجع اليه في - [01:22:51](#)

لا يرجع الى قلبه في تقدير هذا. ليش؟ لانه يغلبه هواه لانه يغلبه هواه بدقة بعض اهل الصيد يوم تجي تتحدث معهم على بعض الاحكام تجده بداعي الهوى يقول لا والله ما نفتح طول نهارنا نتعب فيه بعددين تحطه لنا حرام - [01:23:21](#)

هو هواه يحمله على ذلك. او نجده بعد يعني فقدنا له مدة ثم تقول عشان كذا حرام؟ لا ابد نبي ناكله فهذا هواه يحمله عليه. لكن اذا كان متتصف بالاستقامة الدينية والعدالة الشرعية يرجع الى - [01:23:41](#)

باستفتاء قلبه وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث وابسطة البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا تفسير للبر باعتبار اثره. هذا تفسير للبر باعتبار الثالثة وهو ما يحدنه في النفس من سكينة وانشراح وطمأنينة. وقوله - [01:24:00](#)

وان افتاك الناس وافتوك معناه ان ما تردد في قلبك وحراك في نفسك فهو اثم وان افتاك الناس وافتوك انه ليس اثما. ان محاك في نفسك وتتردد في صدرك فهو اثم وان افتاك الناس وافتوك انه ليس اثما. وهذا مشروط - [01:24:30](#)

بامرین وهذا مشروط بامرین. احدهما ان يكون من وقع في قلبه الحياك والتتردد ان يكون من وقع في قلبه الحياك والتتردد من انشرح صدره قلبه بصلاح الحال من انشرح صدره واستئثار قلبه بصلاح الحال وكمال الايمان - [01:25:00](#)

والآخر ان يكون عهد من مفتيه اجابته بالتشهي ان يكون عهد من مفتيه اجابته بالتشهي. وموافقته للهوى ومراده ذات الخلق وموافقته للهوى ومرادات الخلق. فاذا اجتمع هذان الوصفان واحدهما فيه والآخر في مفتيه - [01:25:30](#)

جزم بان ما وقع في قلبه دال على حرمة ذلك. جزم بان ما وقع في قلبه دال على حرمة ذلك. الشرط الاول ان يكون هذا من عرف نفسه بالتقى والهوى ومخافة الله سبحانه وتعالى. فقلبه - [01:26:10](#)

مضطرب ونفسه متجلجة وصدره ضائق بهذا الامر. ثم عرف من الذي قال له انه ليس اثما انه ممن يجيب بالتشهي ويوافق الخلق في مراداتهم اذا وجد هذين الامرین جزم بان هذا الشيء هو ايش؟ اثم هو اثم - [01:26:40](#)

ولذلك لا يبالي وان افتى الناس بأنه ليس اثما. لانه عرف من نفسه خوف الله عز وجل وعرف من من نقلت عنه الفتوى انه يجري بالتشهي مع احوال الناس. كيف يعرف هذا - [01:27:10](#)

كيف يعرف هذا من المفتى؟ اذا عهد منه تكراره. اذا عهد منه في الفتاوى المتكررة انه يجري مع مرادات الناس. فهذا يعرف عنه. الله

عز وجل لا يجعل الدين يا اخوان - 01:27:32

ملتبس على الناس. الحق له نور. والباطل له ظلمة. فيجعل الله عز وجل مما يجد الناس في نفوسهم وتصورهم ما يعينهم على التمييز بين الحق والباطل مع ما يعرفون من الشرع. فهم يعهدون - 01:27:52

من هذا المفتى انه في كل شيء تجدد قال لا بأسباب والعلماء الآخرون يقولون محرم ثم جاء شيء قال لا بأسباب والعلماء الآخرون يقولون محرم الله ثم شيء ثالث لا بأسباب والعلماء يقولون محرم. لا بأسباب والعلماء يقولون محرم. اذا عهد منه هذا علم - 01:28:12
ان المفتى يجري مع هواه في مجارة الناس بموافقتهم على مراداتهم. فإنه كما يتطلب اناس اسن ملك رقاب الخلق بالرئاسة والحكم
فإن من الخلق من يتطلب ملك قلوب الناس بالدين - 01:28:32

فتتجده يجري معهم على ما يوافق هواهم. فتجده يستفتونه ما عليه. فتتوى لا بأسباب لا تسمع منه كلمة حرام. والله كما قال لبعض
الأخوان الذين اذا رصدوا بعض البرامج الاستفتائية يقولون لقد صار عند كثير من الناس قول حرام من الحرام - 01:28:52
يقولون لا تصدمون الناس يا اخي تقولون كل شيء حرام. يا اخي نحن لا نصدم الناس بهواننا. هذا الشرع حلال وحرام يسأل عن الشيء
يبين للناس. يقول هذا كذا كذا. اما ان يتتجنب الانسان - 01:29:22

الشرعية لا يقول حرام حتى لا يوصف بالتشدد او بالتعنت او بالغلوطة هذا جهل بدين الله عز وجل جعل احكام تدوم
وتبقى شاء وابى من ابى. هذا دين الله سبحانه وتعالى - 01:29:42

ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. يعني اذا كانت تصف بالصدق مأمورة ولا غير مأمورة تقول هذا
حلال وهذا حرام مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اراد الهدى والدين - 01:30:02
يبين للناس كما بينت الشريعة. ومن ليس للناس ليس عليه في نفسه. قال بعض السلف من صفي صفي له. ومن خلط خلط عليه. ايش
يخلط عليه؟ يخلط عليه ترى يا اخوان فيه - 01:30:22

للحق ما يميز الحق تلتبس الامور يضيع دينه وهذا اخطر ما يكون يتلتبس عليه دين لا يميز بين الحق والباطل بعد ذلك في المعضلات
فيتهي حيرانا شاردا ضالا. والايام ستبيّن له حال - 01:30:42

لذلك الانسان عليه ان يتلزم بشرع الله ويجري مع خطاب الشرع لا يبالي بالناس. اذا امرك الشرع بشيء تأمر به الناس. اذا نهاك عن
تنهي عن عنه الناس. قال الشرع هذا حلال تقول هذا حلال. قال الشرع هذا حرام تقول هذا حرام - 01:31:00
مويسأل الانسان عن احسن الله اليكم نحن في بلاد الغرب وهناك مطاعم يوجد على موائدها قارورات الخمر فهل نأكل من هذه
المطاعم ام لا؟ واما اكلنا هل ندخل في حديث - 01:31:19

اللعن على من اكل على مائدة يدار عليها الخمر تجد الجواب مطاط. يبدأ يقول لا شك انك انت لم تقصد هذه المطاعم للخمر وانما
قصدتها لتأكل وتتعلم انك لست في بلاد اسلامية بل في بلاد غير اسلامية. ما يقول بلاد كافرة لا بلاد غير اسلامية - 01:31:40
وهذه البلاد غير اسلامية يضعون عادة مشروبات تختلف قد يكون فيها بيسي وقد يكون فيها ماء وقد يكون فيها خمر وربما لا يكون
عندك في منطقة مطعم سوى ذلك المطعم الذي يضع الخمر. وانت لم تخرج لاجل هذا المطعم. فارجو ان هذا المطعم كفiroه من
المطاعم - 01:32:04

انتهى الجواب هذا حالنا يا اخوان شي يضحك وشي يبكي والله بكل مرارة يعني ذهب الرجال الذين يعيشوا في اكتافهم ما فيه الدين
واوضح شيخنا فهد بن حمير رحمه الله جاء الى مسجده رجل لا يعلم ان هذا الشيخ فهد فقام - 01:32:24
يعظ الناس ويتكلم عن اللحى. ثم استطغط جزار الله خير في خلاف العلماء. وهناك من العلماء من قال ما زاد عن القبضة منهم من منع
منها او هل اذا زاد عن القبضة يكون التقصير مقرن بالقبضة او ما عالها من الجهتين وهل ما كان من الحلق من اللحية او من غير
اللحية وهل ما هنا يكون - 01:32:44

اللحية اشياء من دقاق العلم التي تصلح لطلاب العلم لا للعوام. فقال له الشيخ فهد رحمه الله وهو لا يدرى انه الشيخ قال له يا ولد
هذا عند اهل نجد يعني يقول لها الانسان يتكلم. قال له يا ولد هي واحدة من ثنتين. علمنا هنا نحلق - 01:33:04

حامل ولا نخل بها؟ يعني هو بين لنا حنا اللحاء هذى نتركها ولا نحلقها؟ لأن الدين البين يسهل امتثاله والدين الملبس فارس الامتثال.
ولذلك يلتبس على الناس ولا يكن لهم واظحا. فينبغي الانسان - 01:33:24

ان يتحرى معرفة الحق بدليله وبيانه للخلق بدليله على الوجه الذي يصلح به الناس لا على الذي يصلح للناس فان الذي يصلح به
الناس شيء هو الذي يصلح للناس شيء اخر. نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث - 01:33:44

الثامن والعشرون عن ابي نجيح العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدة وجلت من
القلوب وذرت من العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعدة موعده فاوصنا. فقال اوصيكم - 01:34:07

والله عز وجل والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا علي بالتواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله - 01:34:27

رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. الحديث اخرجه ابو داود والترمذى كما عزاه اليهما المصنف وآخرجه
ابن ماجة ايضا. فالحديث مما رواه اصحاب سنن الا النسائي. وهو حديث صحيح من اجدد حديث الشاميين. قاله - 01:34:47

ابو نعيم الاصبهاني رحمه الله. واللفظ المذكور مؤلف من مجموع روایاتهم. واللفظ المذكور مؤلف من مجموع روایاتهم. وهذا الحديث
مركب من وهذا الحديث مركب من امرين. احدهما موعدة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - 01:35:17

موعدة وجلت منها العيون وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. ولم يقع في شيء من روایات الحديث عند هؤلاء ولا غيرهم ذكر
تلك الموعدة ولم يقع في الفاظ الحديث عند هؤلاء ولا غيرهم ذكر الفاظ تلك الموعدة الا انها - 01:35:47

وصفت بامر عظيم. لانها وصفت بامر عظيم. وهو ما احدثته في النفوس من وجع القلوب وذرف العيون. ووجل القلب هو انصادعه
ورجفانه ووجل القلب هو انصادعه. ورجفانه عند من يخاف سلطانه عند ذكر من يخاف سلطانه وعقوبته - 01:36:17

او رؤيته. عند ذكر من يخاف سلطانه وعقوبته او رؤيته. قاله ابن القيم في مدارج السالكين. وذرف العيون هو جريان الدمع منها.
وذرف العيون هو جريان الدمع منها. والآخر وصية ارشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم. تجمع - 01:36:57

اربعة اصول والآخر يعني الجزء الآخر من الحديث وصية او صية اوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة امور الاول تقوى الله.
وهي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين الله بامتثال خطاب الشرع وهي اتخاذ العبد وقاية بينه وبين الله بامتثال خطاب الشرع. والثاني -
01:37:27

السمع والطاعة لمن وله الله امرنا. ولو كان عبدا مملوكا ولو كان المتأمل عبدا مملوكا في اصله يألف الاحرار يألف الاحرار من ولايته
حال الاختيار الاحرار من ولايته حال الاختيار. فامرنا ان نسمع له ونطيع. وامرنا - 01:37:57

ان نسمع له ونطيع ما الفرق بين السمع والطاعة السمع والقبول احسنت. والفرق بينهما ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال
والفرق بينهما ان نستمع هو القبول والطاعة هي الامتثال والثالث لزوم - 01:38:37

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين واكتد على لزومها بالبعض على النواخذ اكتد على لزومها بالبعض على
النواخذ. وهي الاخلاص. وهي فيكون التمسك بها قوياما فيكون التمسك بها قوية كقوة من يشد على شيء باضراسه كقوه - 01:39:20
من يشد على شيء باضراسه. والرابع الحذر من محدثات الامور. الحذر من محدثات الامور وهي البدع التي تقدم بيان حقيقتها في
حديث عائشة رضي الله عنها آآ من احدث في امرنا هذا الحديث وهو الحديث كم من اربعين؟ خالص وهو الحديث الخامس من -
01:40:10

كتاب الأربعين نعم. قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع والعشرون قال كنت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن
النار. قال لقد سألت انظروا هذا هذا الحديث من اعظم الاحاديث. ويسأل يقول عطني عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. لو كل
درس الأربعين النووية - 01:40:40

ما سمعت منه الا هذا الحديث كفال في الانتفاع لمن كان له قلب. ولذلك هذه الاحاديث هي جوامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم.
وفي ترجمة عبد الرحمن الثعالب صاحب التفسير المعروف من علماء الجزائر انه لما قرأ الأربعين - 01:41:10

النبوة عن ابن مزروع الحفيد كان اذا قرأ عليه كل حديث بكى بكاء شديدا. ليش بيكي لعظمة هذه الاحاديث احاديث عظيمة الان
احدنا يمسك احيانا نظام من الانظمة تجده يعني موجه اليه - 01:41:30

انتباهه فيه اوامر ملكية في تفسير الامر في تقييدات في رواتب فيه العلاوات يدور كم العلاوات التي له يدور خارج كم فيه
والطالب يدور عن درجاته هالنظام هذا فيه درجات والا لا. هذى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فيها علوم - 01:41:50
ومعارات جليلة ولذلك بعض الناس يستخف بهذه المتون اربعين نبوية يقول اربعين نبوية من يوم حنا صغار اربعين وهي اربعين او
هي اربعين الاولى. الين تموت. لأن هذه جوامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الذي يعرف هذه المتون الصغيرة - 01:42:10
القصيرة ويدرك حقيقة ان العلم ما نفع لا يبالي بمقدار ما يقرأ. ما يبالي هالكتاب كبير ولا صغير؟ ما دام هذا الكتاب عظيم النفع هو
يقبل عليه ويكرره مرة وثانية وثالثة ورابعة لأن - 01:42:30

المقصود هو حصول المنفعة للعبد. فحصول المنفعة للعبد لا يتقييد بقدر. قد تقرأ صحيح البخاري لكن ما فيه من العلوم كما تنتفع لو
قرأت الأربعين النبوية على وجه التدبر والتفهم لمعانيها. وانظر انت الى جامع العلوم والحكم. الذي يعد - 01:42:50
دون اكبر شروح الأربعين. مع ان كان بسط عبارات هذا الشرح الى ما فوق ذلك. فلو اراد احد ان يشرح الأربعين في عشر مجلدات ما
فيها من العلوم امكنه ذلك. كيف لا؟ وحديث جبريل عليه الصلاة والسلام. الحديث الثاني يسمى ام السنة. يعني كل السنة ترجع اليه -
01:43:10

تستطيع لمن كان عنده علم واسع وفهم للشرع ان يشرح بعشر مجلدات لجلالتها. ولذلك تقرار هذه الاحاديث والنظر فيها مرة بعد
مرة هذا هو وجه الانتفاع والعالم الراسخ لا يترك الانتفاع بهذه المتون حتى يموت لانه يعرف ان هذه هي المفيدة - 01:43:30
يا له وللناس ولذلك احد علماء المغرب من شرح البخاري وهو التاوفودي بن سودة لم ينقطع حتى موته عن المختصرات ولا سيما
الاجرامية لصغر اهل بيته. شف ما قال انا شارح البخاري شرح كبير ومتولي - 01:43:50

قضاء ولی مكانة واعلم علماء المغرب في زمانه عندهم. على خلاف لكن من كبار العلماء المغرب وكان معظم عند الولاة في ذلك
الزمان. مع ذلك حتى مات وهو يدرس المختصرات. ما يستعلي عنها. ما يقول هذى كتب خلاص - 01:44:10
هذا كتب في المبادئ ما يحتاجها الناس يدرسونها لا انت تجدد العلم الذي لك ويتجدد العلم للناس والعلم الذي لك لا ينتهي
الذي يعرف حقيقة العلم كما قال ابن تيمية ان احدنا ليقرأ الفاتحة فيتجدد له من فهم معانيها ما لم يكن في قلبه من قبل. الفاتحة -
01:44:27

الذى عنده بصيرة كل ما جدد قراءة الفاتحة يجد فيها معاني يجد فيها معاني يجد فيها معاني فهو عندما يقرأها يتكرر له فهم جديد
ينظر له يبدر له فهم جديد في معانيها - 01:44:50

هذا هو العلم الصحيح ولذلك عندما الان نقرأ هذا الحديث الق سمعك لا تنتظر كلامي انا يا اخي هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم
بعض الاخوان تجده ما يأبه بهذه المتون اذا تكلم شيخه بدأ ينتبه ليش - 01:45:05
انت انظر الى هذه المتون ربما وجدت فيها علما لم يجده شيخك. انت اقرأ بقلبك كما تسمع باذنك اقر بقلب حاضر والقى بصرك فيها
وتصفح معانيها فاذا سمعت من شيخك انظر لعله بدر لك معنى ما دار هو حوله ولا - 01:45:23
قرب منه والعلوم ارزاق. تقسم كما تقسم الاموات. فربما رزق الصغير ما لم يرزق الكبير وربما رزق هذا ما لم يرزق هذا. فتوجيه القلب
الى نفس الى المتون نفسها اعظم - 01:45:44

من القاء السمع وتوجيهه الى المتكلم عنها. لأن قائلها اما ان تكون من كلام الله عز وجل مثل ما مر معنا في اية الواسطي واما ان تكون
من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كما مر معنا في هذا الفتن. واما ان تكون من كلام العلماء المعتبرين المجمع على - 01:46:02
وجهدهم وولائهم. والمتكلم عليها حي لا تؤمن عليه الفتنة. اليوم مطبع بكرة عاصي. هذا كل واحد لازم يخاف ليس معنى شيخ انه
معصوم؟ لا. القلوب كلها بين اصابع الرحمن سبحانه وتعالى. فالعبد يخاف على نفسه - 01:46:22
حتى يلقى الله لذلك الامام احمد لما كان في احتضاره وابنه عبد الله يلقنه كان يقول ليس بعد لا ليس بعد فلما افاق قال له

ابنه يا ابته اني كنت القنک وانت تقول لا ليس بعد. قال عرظ لي الشیطان وهو عاض على سبابۃ - [01:46:42](#)
يقول فتنی يا احمد فتنی يا احمد. الشیطان يزین له. حتی يقول لي يا فتان. حتی يزین له انه بنفسه فکان يقول لا ليس بعدی لانه لا
يأمن على نفسه حتى - [01:47:02](#)

حتی يموت حتی يخرج من هذه من هذه الدنيا. نعم. قال الله تعالى قدرکم الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سالت - [01:47:18](#)
عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة اوت الزکاة وتصوم رمضان وتحجج البيت.
ثم قال الا ادلك على ابواب الخیر؟ الصوم جنة والصدقة تطفی - [01:47:38](#)

والصدقة تطفی الخطیئة كما يطفی الماء النار وصلوة الرجل في جوف اللیل ثم فلا تتجاذب جنوبهم عن المضاجع حتی بلغ يعملون. ثم
قال الا اخبرك برأس الامر وعموده ثروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بمناك ذلك کله. قلت بلى يا رسول الله. فاخذ - [01:47:58](#)
وقال كفارك هذا قلت يا نبی الله وانا لمؤاخذون بما نتكلّم به. فقال ثكلتك امک وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على
منا خرهم الا حسائد المستنفهم. رواه الترمذی - [01:48:28](#)

وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذی. وابن ماجة ايضا واسناده ضعیف. وروی من وجوه متعددة لا يخلو شيء منها
من ضعف. ومن اهل العلم من يجعله حسنا بمجموعها. ومن اهل العلم - [01:48:48](#)
من يجعله حديثا حسنا بمجموعها. واللفظ المذکور هنا قريب من لفظ الترمذی ولكن فيه لقد سألتنی. لقد سألتنی وفيه برأس الامر کله
وفيه بلى يا نبی الله في الموضوعين وفيه - [01:49:18](#)
امک يا معاذ. ثكلتك امک يا معاذ بزيادة يا معاذ. واوله عنده عن معاذ رضي الله عنه قال كنت في سفر كنت مع النبي صلی الله عليه
وسلم في سفره - [01:49:48](#)

فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقال ثم ذكر الحديث وهو من الاحادیث الجامعة بين الفرائض والتوافل. فاما الفرائض فهي
المذکورة في قوله صلی الله عليه وسلم انما تعبد الله ولا تشركوا به شيئا. الى اخر الجملة المذکورة. وهي متضمنة - [01:50:08](#)
وهي متضمنة اركان الاسلام. الخمسة المتقدمة في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم بني الاسلام على خمس. وهو الحديث
الثالث من الأربعين النووية. واما التوافل فهي في قوله صلی الله عليه وسلم - [01:50:38](#)

الا ادلك على ابواب الخیر؟ ثم عدها. وابواب الخیر الممدودة نوافلها ثلاثة وابواب الخیر الممدودة نوافلها ثلاثة. الاول الصوم الصوم
المذکور في قوله صلی الله عليه وسلم الصوم جنة والجنة اسم لما يتلقى ويستتر به. اسم لما يتلقى - [01:51:08](#)
ويستتر به كالدرع للبدن والخوذة للرأس كالدرع للبدن والخوذة للرأس والثاني الصدقة. المذکورة في قوله صلی الله عليه وسلم
الصدقة تطفی الخطیئة كما تطفی الماء النار. والثالث صلاة اللیل. المذکورة في قوله - [01:51:48](#)
صلی الله عليه وسلم وصلوة الرجل في جوف اللیل. اي وسطه. فجوف اللیل ووسطه وذكر الرجل للتغیریب والا المرأة مثله وذكر
لتغیریب والا فالمرأة مثله. وقراءة الآية عقب ذكر صلاة اللیل - [01:52:18](#)

للدلالة على جزاء اهلها. وقراءة الآية عقب صلاة اللیل للدلالة على ذكر جزاء اهلها ثم لما فرغ صلی الله عليه وسلم من تفاصیل الجمل
جمع لمعاذ کليات فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده؟ وذروة سنامه. وووقع في اصل كتاب - [01:52:48](#)
اربعين جعل الجواب عنها واحدا وهو الجهاد. وووقع في اصل كتاب الأربعين جعل الجواب عنها واحدا وهو الجهاد. تبعا لرواية الترمذی
التي اتصلت بالنبوی سمعا تبعا لرواية الترمذی التي اتصلت بالنبوی سمعا - [01:53:18](#)
فإن جامع الترمذی الذي رواه النبوی سمعا عن شیوخه عن من فوقهم إلى الترمذی الروایة فيه مختصرة غير تامة. ذكره تلمیذه ابن
ثم العراقي. ذكره تلمیذه ابن العطار ثم العراقي - [01:53:48](#)

واما في الروایات التامة للترمذی عند غیره واما في الروایات التامة للترمذی عند غیره فموقع الجواب رأس الامر الاسلامی وعموده
الصلوة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله واضح؟ واضح الموضع هذا يعني عندکم كيف واقع اللفظ؟ الجهاد فقط - [01:54:18](#)

هكذا هو اصل الأربعين. النسخة التي مقروءة على تلميذ النووي ابن العطار. وغيرها من النسخ المتنقنة هكذا فيها اما النسخ التي تتمت هذه تصرف فيها النسخ. وهذا النسخ يتصرفون في الكتب باحوال كبيرة يزيد فيها مثل - [01:54:54](#)

ان يعني الرحيبة والجزرية هي على الحقيقة ليس فيها تراجم هي سرد من اولها الى اخرها ما فيها ابواب لكن النسخ تصرفوا فيها. ثم اشتهرت عند المتأخرین على هذا النحو. واما باعتبار وضعها - [01:55:14](#)

فهي خالية من التراجم. فكذلك هنا اصل كتاب الأربعين وقعت هذه الجملة غير تامة وفقا لرواية النووي لجامع الترمذی انه كذلك على ما افاده تلميذه ابن العطار ثم العراقي. واما الروایة التامة - [01:55:34](#)

اما فهي على ما ذكرنا فيها ان رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله قوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام المراد بالامر الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه - [01:55:54](#)

لم المراد بالامر الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فرأسه الوجه لله فرأسه اسلام الوجه لله. والاقبال على الله بالتوحيد الاقبال على الله بالتوحيد. قوله صلى الله عليه وسلم وعموده الصلاة اي منزلتها منه - [01:56:14](#)

كمنزلة العمود من الخيمة اي منزلتها منه كمنزلة العمود من الخيمة فان ان الخيمة ترتفع بعمود الاسلام يرتفع بناؤه ويقوم بالصلاه. وقوله صلى الله عليه وسلم وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. اي اعلاه. فالذروة من الشيء - [01:56:44](#)

اعلاه وارفعه. فالذروة من الشيء اعلاه وارفعه. وذالها تكسر وتضم. فيقال ذرة وذروة وذكر الفتح في لغة رديئة. وذكر الفتح في لغة رديئة. ايش معنى ايش درجتها؟ ضعيفة يعني ضعيفة. اللغات لها احكام. مثل المرويات من الاحاديث - [01:57:14](#)

صحيح ضعيف اللغويون عندهم احكام يقولون ان هذه لغة عالية هذه لغة رديئة هذه دخيلة هذه مطروحة على ما هو مبين عندهم في اصول اللغة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ملاك الامر كله فقال الا اخبرك - [01:57:44](#)

فيambilات ذلك كله ثم قال كف عليك هذا يعني اللسان والمالك بكسر الميم وتفتح وهو عmad الشيء ونظامه. وهو عmad الشيء ونظامه. وما يعتمد عليه منه وما يعتمد عليه منه. ففيه ان اصل الخبر هو امساك اللسان. ففيه ان - [01:58:04](#)

اصل الخير هو امساك اللسان وحفظه. وقوله تفلتك امك اي فقدتك. اي فقدتك بالموت وهذه الكلمة تجري على اللسان عند العرب لا يريدون بها حقيقتها بل مرادهم الانبه والايقاظ. بل مرادهم الانبه والايقاظ. فإذا اراد تنبئه من يخاطبه انه يقول - [01:58:34](#)

له شيئا عظيما او يعيي عليه شيئا عظيما قال له ثكلتك امك وما جرى مجريها وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ ان يطرح الناس. فالكب هو طرح والمناخ هي الانوف. والكب لهم. على وجوه - [01:59:04](#)

وانوفهم هو حصائد السنتهم. وفيه بيان عظيم شر اللسان فيه بيان عظيم شر اللسان. لانه من اكبر اسباب دخول النيران قال لانه من اكبر اسباب دخول النيران. والحصائد جمع حصيدة - [01:59:34](#)

وهي ايش؟ ما هي حصيدة اه من قاله؟ احسنت حصيدة هي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة - [02:00:04](#)

ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالحديث غير متعلق بجنس الكلام كله الحديث غير متعلق بجنس الكلام كله. بل بنوع منه بل بنوع منه وهو ما قيل في الناس من الحكم وجزم عليهم به. وهو ما قيل في الناس من الحكم - [02:00:42](#)

وجزم عليهم به. اذا لا مسوغ شرعا له. اذا لا مسوغ شرعا له فاما اذا وجد المسوغ الشرعي فلا يدخل في هذا. فلا يدخل في هذا. مثلا شيئا بن باز رحمه الله قال عن زاهد الكوثري قال المجرم الاثم. هذا حكم ولا مو بحكم - [02:01:12](#)

حكم لا هو مسوغ شرعی ولا شرعی؟ لهم مسوغ شرعی. يعني هذا الرجل له كلام من كلام اهل البدع في الصفات وفي الائمان بل في الصحابة ايضا رضي الله عنهم كلامه في انس ابن مالك وغيره من ائمة الهدى والدين - [02:01:42](#)

فانما تكون حصيدة اذا عدم المسوغ الشرعي. اما اذا وجد المسوغ الشرعي يعني ما اذن به الشرع فلا يدخل في هذا وانما منع الشرع شيئا واجاز الشرع شيئا اخر فتكون الاحكام بحسب - [02:02:02](#)

موارد الشرع لا تكون بحسب موارد الاهواء. انما يكون بحسب ما حكمت به الشريعة. فإذا حكمت الشريعة بشيء ان حكم به وترك

الهوى. واذا لم تحكم الشريعة بشيء تبعنا الشريعة. وان طلب الهوى غيره - 02:02:25

احياناً الهوى يدفعك في الظاهر الى اتباع الشرع وانت مخالف للشرع. واحياناً الهوى في الحقيقة يحملك على مخالفة الشر. فتجرى معه. والعبد مأمور بان يدور مع الشرع كله. لا لحظة - 02:02:45

لنفسه بل لامر الشرع. ولذلك فالدائرون مع احكام الشرع هم اهل الشرع. والذين يدورون معه تارة ويتركون انه تارة هم يكونون من اهله تارة ولا يكونون من اهله تارة. وهذا شيء عظيم يحتاج الى مجاهدة عظيمة. لا يأتي - 02:03:05

يوم اليومين والليلة والليلتين والشهر والشهرين بل يحتاج الى جهاد عظيم. قال محمد بن منكدر جاهدت نفسى سنة حتى استقامت لي. عشرين سنة اجاهدها حتى استقامت لها. وقال بعضهم عهدت نفسى في تعلم الصمت عشر سنين. عشر سنين يجاهد نفسه في تعلم في تعلم الصمت. فالانسان اذا اراد ان - 02:03:25

يجعل الشرع حاكما عليه اي يجعل الشرع حاكما عليه لا يمكن ان يكون في مدة يسيرة يحتاج الى ان يكون له من الايمان والتقوى والبر ما يجعل الشرع حاكما عليه. يمر على نفسه لا يراقب هواها - 02:03:55

وانما اذا حكم الشرع بشيء حكم به ولو كان على نفسه. لا ينماز الشرع البتة ولا يبقى في نفسه ادنى اغصنة من حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. لذلك تجد هؤلاء الكمل - 02:04:15

لا يبالون بشيء ولو كان متعلقاً باشخاصهم. لأنهم لا يبحثون عن الشخصوص وانما يبحثون عن النصوص. هم يبحثون عن ما امر به الشرع ما يبحثون عما لهم. فما لهم يجعلونه لله سبحانه وتعالى؟ لكن ما علموه من دين الله عز وجل هم - 02:04:34

للناس بحسب ما انتهت اليه علومهم. وقد كان في القرن الماضي بين رجلين من العلماء مخاضمة ومنازعة وربما جر القول احداً من المتخاضمين الى الباطل انتصاراً لنفسه. فصنف احدهم كتاباً في - 02:04:54

التفسير وعرض بذلك على وجه التكبير له. فسئل ذلك عن هذا التفسير الذي ظهر لفلان ما مرتبته من كتب التفاسير؟ فأنهى عليه خيراً. فقال له بعض تلاميذه الا انه بك في التكبير في تكبيرك. فقال الا هذه الكلمة. يقول الا هذه الكلمة. هذه ما اثنى عليها. لكن الباقي - 02:05:16

عليه. من ذا الذي يقدر على هضم نفسه بالحكم مراقباً الله سبحانه وتعالى؟ الدعاوى واسعة. لكن الحقائق لا تصفوا الا مع اشراق الشمس. فان النباتات الفاسدة والصغيرة تخرج في الظل لكن نباتات نافعة لا تكون الا في الشمس. والايام كفيلة باخراج تلك الحقائق. وليس المقصود اخراجها امام الناس ولكن - 02:05:46

اخراجها امام الله سبحانه وتعالى. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ان العبد اذا احتضر عصر قلبه كالوعاء ضفت فيخرج ما فيه. اذا الانسان احتضر قلبه هذا يعصى. يخرج ما فيه - 02:06:16

الذى كنت عليه يخرج منك حينئذ. وما اخفي امرؤ عن الناس خبيثة من خير او شر الا اظهر الله عز وجل لباسها عليه. لابد يظهر الله عز وجل لباسه عليه. ولذلك من كان مع الله كان الله معه. ومن - 02:06:35

فليكن مع الله فقد اشقي نفسه. اللي يكون مع الناس ويراقب الناس يمدحونه يذمونه يحبونه. يبغضونه يرضيهم اسخطهم هذا يتبع نفسه. لكن الذي يكون مع الله يبقى سعيداً ولو كان وحده. ولهذا قال سفيان - 02:06:55

العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون اليه. العالم مستغنى عن الناس والناس محتاجون اليه لذلك احد العلماء كان له دور حسن في محاربة البدع والتنصير في بلاد البحرين. اسمه الشيخ جاسم ابن مهزع رحمه - 02:07:15

وهذا عالم كبير له سيرة مضيئة مشرقة. وعمر رحمة الله وكان قاضياً للبحرين. لما فكر اراد حاكم البحرين ان يقسم قضاء البحرين الى قسمين. ويوليه على المحرق ويولي اخر على جهة - 02:07:35

الرافع. وكانه فعله حياء منه. فلما وصل مكتوب ابن خليفة بانه قد على قضاء كذا وقضاء كذا ولينا عليه فلان هذا كان قاضي البحرين وكانت الصحف الانجليزية تتحدث عنه كثيراً وله ذكر في - 02:07:55

كتب ابن سعدي كتب سليمان بن سحمان وله جهاد من ابن مانع في حرب التنصير فلما جاءه كتاب ابن خليفة بهذا الخبر كتب عليه

شاكرنا بعد السلام والشكر له. اخبركم بان قاسم ابن مهزع - 02:08:15

قد عزل نفسه عن قضاء البحرين كله. شف عزل نفسه عن قضاء البحرين كله. قال اذا انت ترى اني قد كبرت فانا احرى ان ارى في نفسي اني اقبل على الاخرة وتظعون واحد بعد بدالي على المحرق وانا اترفع للقابل على ربى سبحانه وتعالى. لما - 02:08:35
استقال قاسم بن مهزع خرجت صحف انجلترا كلها وعليها صورة قاسم بن مهزع وهي الصورة الوحيدة له. كلها تقول يوم استقال قاضي البحرين قاسم بن مهزع. هذا الرجل هو كانت حياته لله. قائم بامر الله حارب التنصيب - 02:08:55

اظهار بالبدع حارب الجهمية والاشاعرة وغيرهم في البحرين كان عمله كله لله عز وجل. فلم يخاف على فوات منصب لان عمله لله عز وجل بل اذا ترك منه اخذ عنه بعظ المنصب ترك المنصب كله. فالذى يكن لله يبقى الله عز وجل له ذكر حسن. شف -

02:09:15

هذا ذكره في كتب بن سعدي وفي كتب سليمان بن سحمان واهل العلم في هذا البلد من تلقى عن اهله يعرفون اخباره واحواله وهناك كتاب في بعض مؤرخين البحرين في اخباره واحواله رحمه الله تعالى. فالانسان دائما يكون مع الله عز وجل. بهذا يهنا ويسعد نعم - 02:09:35

قال رحمة الله تعالى الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنبي جرثوم ابن ناس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء - 02:09:56

افلا تنتهكوهما وسكت عنها رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن. رواه الدارقطني هذا الحديث اخرجه الدارقطني وفي سياقه تقديم وتأخير عما ذكره وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة لكم. وانما وسكت عن اشياء من - 02:10:16
من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. واسناده ضعيف. وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام. وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام اربعة اقسام - 02:10:46

مع ذكر الواجب مع ذكر الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتھا. والقسم الثاني الحدود والمراد منها في الحديث ما اذن الله به. والمراد منها في الحديث ما - 02:11:06

اذن الله به فيشمل الفوضى والنفل والمباح. فيشمل الفرض والنفل والمباح والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور به فيها عدم تعديها هو مجاوزة الحد المأذون فيه. والتعدي هو مجاوزة الحد المأذون فيه - 02:11:36
والقسم الثالث المحرمات. والواجب فيها عدم انتهاكها بالكف عن قربانها. والانتهاء عن اقترابها بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها. والقسم الرابع المسوک عن وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. وهو المسوک عن - 02:12:06
او القسم الرابع المسوک عن وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. بل هو مما عفا الله عنه بل هو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه والواجب فيه عدم البحث عنه. وقوله وسكت عن - 02:12:46

اشياء يعني ربنا سبحانه وتعالى فيفيه اثبات السكوت ففيه اثبات صفة السكوت. وانعقد عليها الاجماع قاله ابن تيمية الحفيد قاله ابن تيمية الحبيب فمن الصفات الالهية السكوت. فمن الصفات الالهية السكوت. ومعناه عدم - 02:13:16
اظهار الاحكام عدم اظهار الاحكام. فالسكوت تناولوا معنيين بالسكوت يتناولون معنيين. احدهما الانقطاع عن الكلام والآخر عدم اظهار الاحكام والمراد منها صفة لله هو الثاني. والمراد - 02:13:56

بعض منها صفة لله هو الثاني. بدلالة سياق الاحاديث اثار التي ورد فيها ذكر السكوت بدلالة سياق الاحاديث والاثار التي ورد فيها لفظ السكوت. يعني السكوت صفة الالهية. والحديث ان كان ضعيفا لكن ثبتت فيه اثار عن الصحابة كابن عباس رضي الله عنه وانعقد عليه الاجماع. لكن السكوت له معنيان تارة - 02:14:36

المراد به الانقطاع عن الكلام وتارة يراد بها عدم اظهار الحكم. المتعين منها تفسيرا بالصفة الالهية هو عدم بيان الحكم بدلالة السياق لان السكوت هنا جاء في ضمن سرد اىش ؟ الاحكام. وبعد ان ذكر الاحكام المبينة نبه الى - 02:15:16
وجود احكام غير مظهرة. سكت الله عنها. وكذلك في اثر ابن عباس رضي الله عنه في هذا. فالسياق يفسر ان المراد هنا هو عدم اظهار

الاحكام. فاصح القولين عند اهل السنة عند ذكر صفة الكلام لله - 02:15:36

ان يقال ان الله يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. ولا يقال يتكلم متى ويسكت متى شاء. لان السكوت هنا في السياق يراد به الانقطاع عن الكلام. وهذا لم يثبت تفسيرا للصف - 02:15:56

وان قال به بعض اهل السنة لكن اصح القولين ان يقال يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء. نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس زان بن سعد السعدي رضي الله عنه قال جاء - 02:16:16

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وزاد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة - 02:16:36

باسانيد حسنة. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة بسند لا يعتمد عليه فتحسين هذا الحديث بعيد جدا. وروي من وجوه اخرى لا يترك منها شيء واوله عند ابن ماجه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال واوله عند ابن ماجة - 02:16:56

النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ثم ذكر الحديث والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. وهذا - 02:17:26

معنى قول ابن تيمية الحفيد الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. ويندرج تحت هذا الوصف اشياء ويندرج تحت هذا الوصف اشياء اولها المحرمات - 02:17:46

وثانيها المكرهات. وثالثها المشتبهات من لا يتبيئه وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيئها. ورابعها فضول المباحثات ورابعها فضول المباحثات. فاي شيء يرجع الى واحد من هذه الاشياء لا ينفع العبد في الآخرة. فاي شيء يرجع الى واحد من هذه الاشياء لا ينفع - 02:18:12 ابدا في الآخرة. فالزهد يكون فيه. فالزهد يكون في اصل المباح. لان الله اذن به وانما يكون فيما زاد عن الاصل وكان من فضوله. وانما يكون فيما زاد عن الاصل - 02:18:52

وكان وكان من فضوله. والتمتع بالمباح مما وسع الله على الناس فيه والتمتع بالمباح مما وسع الله على الناس فيه كل احد بحسب ما عليه ويصلاح له. كل احد بحسب ما يقدر عليه ويصلاح له. يعني بعض الاخوان - 02:19:22

يرون مثلا عالم اعطاه الله عز وجل مال ويلبس ملابس لا نقول حسنة كلنا نلبس اللباس الحسن لكن يلبس ملابس غالبية بالنسبة لنا. يعني مثلا نحن نلبس بسدو مثلا بخمس مئة ويلبس بعشرة الاف بخمس عشر الف - 02:19:52

او غير ذلك بحسب ما يستطيعه هو ويصلاح له. مثلا هو قاضي البلد. فالذى يصلح له غير ما يصلح لاحد المنتسبين الى العلم ولو كانوا اعلم منه لان وظيفته الدينية غير وظيفتهم الدينية. فوظيفته القضاء وله اهلية وحال تختلف عن غيره من وظائف اهل الشريعة - 02:20:12

فذاك لا يقدر في زهده ولا يقال بأنه غير زاهد. وانما يقال غير زاهد اذا كان متوسعا فيما لا يحتاج اليه من فضول المباحثات يعني غني وعنه سبع سيارات كل يوم سيارة. وهو عالم هذا لا يقال زاهد. هذا من فضول المباحثات - 02:20:36

لكن لو اخذ سيارة من اعلى السيارات واجملها لم يقدر هذا في زهده. وتبيان حدود الاحكام الشرعية يعين العبد على معرفة الصراط المستقيم فلا يكون ملتبس عليه. ينزل كل احد منزلته بحسب ما يعرفه من احكام الشرع - 02:21:04

على ما ذكرنا في الزهد مثلا وقوله ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس تفريق بين الزهد في الدنيا والزهد فيما في ايدي الناس بالنظر الى التمرة الناتجة منهم. بالنظر الى الثمرة الناتجة منهم. والا - 02:21:24

اما الزهد فيما باليدي الناس من جملة الزهد في الدنيا. والا فالزهد فيما في ايدي الناس من جملة الزهد في الدنيا لكنه افرد عنها لاختلاف الثمرة الناتجة منهمما لكتنه افرد عنها لاختلاف - 02:21:54

الثمرة الناتجة منهمما. فالزهد في الدنيا يورث محبة الله. والزهد في فيما في للناس يورث محبة الناس. لان الناس يأنسون بمن يترك منازعهم فيها ينazuون من يتوهمون انه ينazuهم فيها لادنى سبب. نعم - 02:22:14

قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخديري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني - [02:22:43](#)

وغيرهما مسندا. ورواه مالك في الموطأ مرسلا. عن عمر ابن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا. هذا الحديث لم يخرجه ابن ماجة في السنن من حديث - [02:23:03](#)

لابي سعيد الخدي وانما اخرجه هكذا الدارقطني في السنن. وانما اخرجه وهكذا فالدارقطني في السنن ورواه مالك مرسلا وهو المحفوظ فيه ورواه مالك مرسلا وهو المحفوظ فيه ورواه ابن ماجة من حديث ابن عباس لا من حديث أبي سعيد. رواه ابن ماجة من حديث ابن عباس - [02:23:23](#)

لا من حديث أبي سعيد واسناده ضعيف ايضا. ويرى هذا الحديث من وجوب وجوه مختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم شيء منها من ضعف. لكن يقوى بعضها بعضا كما قال المصنف ويكون هذا الحديث من الاحاديث الحسنة المروية عن النبي صلى الله عليه - [02:24:03](#)

وفي الحديث المذكور نفي امررين وفي الحديث المذكور نفي امرتين الاول الضرر قبل وقوعه. فيدفع بالحيلولة دونه. الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه. والثاني الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالته الضرر بعد وقوعه فيرفع - [02:24:33](#)

بازالته فيكون الحديث عاما. في الضرر الواقع والضرر ايش ؟ المتوقع. فيكون الحديث عاما في الضرر الواقع والضرر المتوقع. واما قول الفقهاء الضرر يزال. فمختص بالضرر الواقع. واما قول الفقهاء الضرر يزال فمختص بالضرر الواقع. فيكون - [02:25:13](#) قوله صلى الله عليه وسلم اكمل من قوله. فيكون قوله صلى الله عليه وسلم اكمل من قوله يعني الان ايه احسن في القواعد الفقهية ؟ نقول لا ضرر ولا ضرار ولا نقول الضرر زاد. لا ظرر ولا ولا ظرار - [02:25:53](#)

لماذا ؟ لامررين احدهما انه اكمل في المعنى فيتعلق بالضرر الواقع والمتوقع اما الضرر يزال في الواقع فقط والآخر انه اكمل في المبني فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك السبكي في قواعد - [02:26:13](#)

لما اتكلم على قاعدة الامور بمقاصدها قال ولو قالوا الاعمال بالنيات لكان اشفي واولى يعني لو عبروا بالخطاب النبوى لكان كافيا في المراد واتم في حصول المقصود ولا يرد عليه شيء من الارادات التي - [02:26:33](#)

يذكرون وهذا هو العلم العالى هذا علم خطاب الشرع هذا هو العلم الذي تبتهج به النفوس ما جاء في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ان تقاطر الناس على شيء كلام الناس ليس وحشا. يصيرون ويخطئون بخلاف ما جاء في الوحي. فهو علم محفوظ متقن - [02:26:53](#)

طيب لهذا اشرف العلوم علم الكتاب والسنن اذا ارتقى اليه العبد بعد تمهره في اصل العلوم بفهمها وحفظها الى فهم الكتاب والسنن اطلع على روضة خضراء يانعة من المعارف والعلوم لا توجد عند - [02:27:13](#)

غيرهما وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. واود ان انبه على امور احدها انه بقي من هذا الكتاب درس هو ما نستقبله في الاسبوع المقبل. ثم بعده درس القواعد الرابع - [02:27:33](#)

وفيه يكون يوم الطالب ونجيب فيه على الاسئلة التي رفعها بعض الطالب فيما يتعلق بهذه الدراسات وانبه بعض الاخوة الذين كانوا يسألونني فكتبت التمس منهم ان يكتبوا تلك الاسئلة باني منظر كتابة تلك - [02:27:53](#)

الاسئلة لنجيب عليها فيستفيدوا هم ويستفيد اخوانهم من لا يسمعوا السؤال عند المرور الطريق وانما يسمعه اذا ذكرناه في هذا المجلس. والتنبيه الثاني ان الاسبوع المقبل لا يكون هناك اختبار للعقيدة الواسطية وانما يكون في الاسبوع الذي بعدها باذن الله تعالى في الاسبوع القادم لا يوجد شيء من - [02:28:13](#)

الاختبارات والتنبيه الثالث ان يوم الثلاثاء ما بعد القادم هو ختام هذا البرنامج في هذا الفصل الدراسي ويكون فيه يوم الطالب باذن الله تعالى. التنبيه الرابع بالنسبة لاختبار هذه الليلة هو اختبار في ايش ؟ في فضل كتاب فضل الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب فتحن - [02:28:43](#)

وسنجريه بطريقة جديدة عشان ما تأخركم بعد. ونستفيد ويستفيدون الاخوان الذين يجيبون على هذه الاسئلة. من خمسة يحضرون

في سيارة واحدة للدرس. هل هناك خمسة يحضرون في سيارة واحدة للدرس - 02:29:13

ما في خمسة يحضرون خمسة موجودين كلهم؟ طيب قم انت قم حتى يعرفوك الخمسة اصحابه وبين اصحاب الاخ؟ اثنين ثلاثة اربعة وبين الخامس انت الخامس معهم. ستة ما شاء الله. طيب. طيب تصير الجائزة السادسة مشتركة بين الخامسة. طيب الخمسة الاخوة - 02:29:33

خمسة يأتون هنا استعدادهم لو سمحت يأتونون الخمسة ليأتون بسيارة واحدة عجلوا يا اخوان واحد منكم ولا ثالثون كلاما؟ هذولنا
يبيخترون بالنيابة عنكم. هذولنا ينوبون عنكم. كل واحد عن ثلاثة - 02:30:03

سم يا اخي اكتبوا اسمائكم اكتبوا اسمائكم بسرعة كم عددكم الحين خمسة ستة هذا نوع من الاختبارات المقصود به هم شكرهم اولا
لأنهم يتزاملون في طلب العلم هيئة مجموعة والذي يأتون مجموعة يشد بعضهم عضد بعض فيكون بينهم الفة على امر عظيم وهو
العلم بدار ما يروحون الفة - 02:30:23

يتمشون ولا يروحون الفة يلعبون كورة يطلبون العلم ان شاء الله. طيب عرفون انفسكم الاول ارفع صوتكم الاخوان.
محمد بن ابراهيم الحمدان. نعم. احسنت الله. نعم. والنعم. عبد الرحمن - 02:31:11

يزيد بخالد الشيخ طيب كتب اسمائكم بنعطيهم سؤال ان شاء الله سهل لهم كم عددهم؟ ستة. وكم في كتاب اه فضل الاسلام من
ترجمة احسنت ثلاث عشرة ترجمة في ثلاث عشرة ترجمة هم ستة يعني اذا شلنا سبع يبقى ست تراجع - 02:31:31
صح؟ نبغاكم تكتبون ثلاث ترجم فقط من ترجم فضل الاسلام. فهمتوا؟ يعني باب كذا باب كذا باب كذا باب كذا يلا اجتمعوا بينكم واجيبوا.
ترى يا اخواني اذا بعجلوكم يعجلونكم هو اذا باخركم هو ياخرونكم - 02:32:01

يلا اجتمعوا واذكروا ثلاث ترجم. وهي ثلاث عشرة ترجمة لكن فيها علم عظيم ليست سهلة الشيخ اللي ما يحضر الدرس ما قرأ
الكتاب طيب ايش فيك؟ حاول سلمها لي - 02:32:21

اعدوا لهم دقیقة معاكم واحد السياسة مؤقتة اي دقیقة باقي لكم دقیقة ها؟ خلنا نراجعه زین. على الاقل نستفيد نتوجه همتنا للترازن
انها مهمة. نعم نجيب عليه ان شاء الله. حسبت يا عبد العزيز - 02:33:21

هذول الاخوان يزيد ابن خالد الشيبان محمد ابراهيم الحمدان ونائب الزامل عبد الله احمد معاذ القاسم عبد الرحمن الاربعة الاخرين
مقسوم عليهم درجة. لأنهم يكتبون اسم مجمل نايف الزامل. نايف ابن لازم يبين من ابيه - 02:34:11
والاخوان الاول والثاني نصف درجة لأنهم كاتبین يزيد خالد شيبان. محمد ابراهيم الحمدان ويزيديد ابن خالد الشهبان. محمد ابن
ابراهيم حمدان. هكذا في الشرع واللغة والنظام ايضا له بطاقاتكم معكم تجدوها فيها ابل. يقولون باب فضل الاسلام صحيح ولا غير
صحيح؟ صحيح - 02:34:31

يقولون باب وجوب الدخول في الاسلام. وجوب الاسلام. باب وجوب؟ الاسلام وترك ما سواه باب وجود اخوة
الاسلام كله وترك ما سواه. باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه - 02:34:51

تاركين نص الترجمة هذي نص درجة. باب الخوف من البدعة والكابر. تکديم وش رايكم موجود ترجمة كذا؟ اكيد عندهم نسخة
خفيفة عندنا طيب وهذول الاخوان ان شاء الله تعالى جائزتهم الاسبوع القادم. نحن نشكرهم على انهم ادوا الامتحان عنكم. وجزاهم
الله خير اجابوا بنسبة يعني نصف الدرجة - 02:35:11

ولكن صحبتهم في العلم واجتمعهم وحرصهم على الحضور سوية هذا يستحقون عليه جائزة الاختبار ان شاء الله تعالى في الاسبوع
القادم نعطيهم جائزة اختبار للسلام وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله
محمد واله وصحبه اجمعين - 02:35:41